

دليل الجنسانية

barahaamen.org

الجزء
السادس

إعداد :
وحدة الأبحاث والتدريب

إصدار :
أغسطس - 2022





جريمة قطع وتشويه الأعضاء الجنسية للنساء (الختان)

أول مرحلة بتبدي البنات تكبر فيها وتكون هتبدا تستوعب انها أنثى ويعني أيه أعضاء تناسلية\ جنسية جزء كبير منهنّ بيتعرضوا لأول صدمة متعلقة بالجسد والجنس وهي صدمة الختان "تشويه الأعضاء التناسلية الجنسية للإناث" وهنتكلم أكثر عنها وعن تأثيراتها الجسدية والنفسية والجنسية على الستات وعلى حيواتهنّ الجنسية وعلى قدرتهنّ على الاستمتاع الجنسي.

يعنى إيه تشويه الأعضاء التناسلية للإناث:

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، المعروف أيضا باسم قطع الأعضاء التناسلية للإناث أو ختان " الإناث "، يشمل جميع الإجراءات التي تنطوي على إزالة جزئية أو كلية للأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية، أو إصابة أخرى للأعضاء التناسلية للإناث " وتتركز هذه الممارسة في 29 بلداً في أفريقيا والشرق الأوسط"! ويقدر أن أكثر من 125 مليون فتاة وامرأة اليوم تعرّضنّ لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (الختان)، يحدث الختان أيضاً في مجتمعات المهاجرين في الدول الغربية، مثل المملكة المتحدة.

أنواع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث):

هناك 4 أنواع رئيسية من وفقًا لتصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO)، النوعان الأول والثاني هما الأكثر شيوعًا على مستوى العالم.

1



النوع الأول

يتم عن طريق قطع البظر، استئصاله جزئيًا أو كليًا، والبظر جزء حساس من الأعضاء التناسلية الأنثوية وأحيانًا يتم استئصال القفلة أيضًا وهي الطية الجلدية التي تحيط بالبظر.

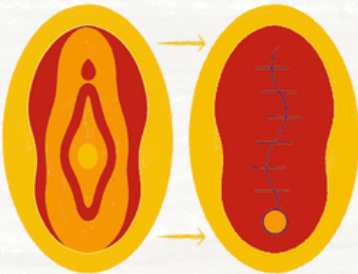
2



النوع الثاني

عادة ما يشار إليه بـ الاستئصال الكلي ويعني التخلص من البظر والشفرين الصغيرين جزئيًا أو كليًا، والشفرين الصغيرين هما الطية الجلدية الداخلية بالمهبل، مع استئصال الشفرين الكبيرين وهم الطية الجلدية الخارجية بالمهبل.

3



النوع الثالث

يُعرف باسم الختان التخييطي، ويعني تضيق الفوهة المهبلية بعمل غطاء، ويتم بقطع الشفرين الصغيرين أو الكبيرين، ووضعهما في موضع آخر.

4



النوع الرابع

يشمل جميع الممارسات الأخرى التي تجرى على الأعضاء التناسلية الأنثوية بدواع غير طبية، مثل وخز تلك الأعضاء وثقبها وشقها وحكها وكيها.

الأضرار المترتبة على بتر / قطع / تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث):

ضعف في التجاوب الجنسي: وفي هذه الحالة توجد رغبة جنسية تؤثر تأثيراً مباشراً على الجسم و العقل و تسبب احتقانا في الحوض ولكن دون ارتواء جنسي كامل. وإن تكرار عدم اكتمال التجاوب الجنسي يؤدي إلى احتقان مزمن في الحوض وآلام في البطن والظهر وإفرازات مهبلية وتوتر عصبي و نفسي عام وهذا راجع إلى استئصال الأعضاء الخارجية للجهاز التناسلي.

الألم أثناء العلاقة الحميمة: و نتيجة تكون ندبات مكان القطع أو أورام عصبية أو بسبب الالتهابات المزمنة التي تؤدي إلى تكوين نسيج ليفي غير مرن يسبب في تضيق فتحة المهبل.

الخوف من الزواج أو الخوف من ممارسة الجنس: ذكرى مؤلمة تسبب لها الرهبة و الخوف من ممارسة الجنس.

تعسر الولادة: نتيجة تكوين النسيج الليفي الغير مرن، ويؤدي إلى تأخير نزول رأس الجنين أثناء الولادة و قد يتمزق مسبباً نزيف حاد أو ناسور (مهبلي بولي / مهبلي شرجي).

تشنج العضلات.

تشويه الأعضاء التناسلية الخارجية.



اعادة ترميم او تصحيح البظر:

هل يمكن التعافي من تلك الجريمة؟، هل يمكن استعادة ولو جزء من ما تم سلبه؟، علشان نعرف الاجابات دي هنتكلم عن يعني أيه

• ما يتم خلال عملية الختان هو قطع الجزء العلوي من البظر، وحيث أن البظر ممتد تحت الجلد، فتقوم عمليات التصحيح أو الترميم على رفع الجزء المدفون والمتبقي منه للسطح.

• تتم عملية إصلاح البظر من خلال رفع الجزء المتبقي منه بعد الختان والقيام بإصلاحه، إذ أن البظر عضو طويل، وبغض النظر عن حجم التشويه الذي يطاله بعد عملية الختان، هناك إمكانية لإصلاحه.

• تقنية إصلاح البظر وضعت قبل حوالي عشر سنوات من قبل طبيب فرنسي وتم العمل بها منذ ذلك الوقت، في عدد قليل من العيادات في العالم، على سبيل المثال في باريس وبرشلونة وكاليفورنيا وبوركينا فاسو، والآن يتم العمل بها في السويد، حيث تم فتح أول عيادة لإصلاح البظر في ستوكهولم. السويد هي الدولة الأولى في اسكندنافيا التي يتم فيها اجراء هذه العملية، التي تحظى باهتمام كبير، سواء في داخل السويد أو في الدول المجاورة، مثل النرويج والدنمارك، وبريطانيا، حسبما يؤكد الطبيب الجراح هانيس سيغوريونسون.



لا يوجد مستحيل، وحسب روايات الأطباء الذين قاموا بعمليات الترميم، وشهادات النساء الاتي قمن بإجراء الجراحة، يُمكن إعادة ما تم سلبه، يُمكن التعافي من تلك الجريمة ولكن نحتاج إلى مجهود وتوفير سبل الدعم المختلفة، نحتاج إلى إرجاع الحياة الجنسية للنساء الاتي حُرمنَ منها.

يجب أن ينظر إلى اجراء عمليه ترميم البظر على أنها مجرد "أداة واحدة" من بين عدد كبير من طرق الرعاية التي يمكن للنساء اللجوء إليها.

هناك ارتباط مهم بين الجانب النفسي للمرأة والأداء الجنسي. فيمكن أن تلجأ المرأة إلى علاجات غير جراحية، ولها عدة أنواع تفيد في تحسن وظيفه البظر.

وتعتبر منظمة اليونيسف أن عملية الترميم "يجب أن تبقى الخيار الأخير" للمرأة التي تنشد الراحة النفسية والجسدية" فوفقا لجيرمي هوبكنز، ممثل اليونيسف في مصر "يجب أن تستند الخدمات الصحية، ومن ضمنها جراحات الترميم للنساء، إلى عدة مبادئ أساسية تتماشى مع إرشادات منظمة الصحة العالمية"، ومن بين هذه الإرشادات: الحصول على موافقة المرأة من غير إكراه، وأن تجري العملية وفقا لما تفضله المرأة، وأن تفوق مكاسب الجراحة أضرار عملية الختان، وأن يكون التدخل الجراحي المقترح ممكنا. والجزء الأكبر من جهودنا يجب أن تُكرّس لضمان ألا يحدث (الختان) أبدا لأية فتاة في أي مكان في العالم".

ومن هنا نؤكد أن الرعاية النفسيه وتفهم الشريك الجنسي هما الأولوية، و الخيار الاخير هو اجراء العمليه الجراحيه إذا كان نتيجة الختان خلل في وظيفة العضو الأنثوي والإحساس.



دليل الجنسانية

إنتظرو باقى الأجزاء القادمة
الخميس من كل اسبوع



بَراحَ آمَن
barahaamen.org